Our Lady of Lebanon
Co-Cathedral

صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوّة الصليب نثبت في الفرح

اليوم الأوّل

المُحتفل: المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، منَ الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.
المُحتفِل: أَهِّلنَا أيُّها الربُّ يَسُوعَ المَسِيح، أن نَرسُمَ دَومًا على جِباهِنَا إشارَةَ صَليبِكَ بِرُوحِ إيمان واحترَام. فَهِيَ إشارَةُ آلامِكَ المُحْيِيَة، وَعَلامَةُ انتِصَارِكَ على الأَلَمِ وَالمَوت. إجعَلْ رُوحَكَ يَهُبُّ فِينا، لِنَعبُرَ أَخطَارَ هذه الحياةِ آمِنين، وَنَبلُغَ مَسَاكِنَكَ الإلَهِيَّة، وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ على الدوام، وَنُمَجِّدُكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القَدُّوسِ، إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* أَلمَجدُ لله في الأعالي وعَلَى الأرضِ السَلامُ وَالرَجَاءُ الصالحُ لِبَنِي البَشَر
** أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مُنذُ الأَزَلِ وإلى أَبَدِ الآبِدِين
* يا ربُّ افتَحْ شَفَتَيَّ لِيُذيعَ فَمِي أَمْجَادَكَ
** يا ربُّ افتَح شَفَتَيَّ لِيُرَنِّمَ فَمِي تَسَابِيحَكَ
* أُحرُسْ يا ربُّ فَمِي واحفَظْ شَفَتَيَّ
لئلاّ يَمِيلَ قَلبِي إلى الكلامِ السَيِّء، فَأَعمَلَ أَعمالَ الاثم
** أُذكُر يا ربُّ مَرَاحِمَكَ مُنذُ الأزل ولا تذكُر لِي آثامي الّتي اقترفتُها
بل اذكُرني على حَسَبِ كَثرَةِ رَحمَتِكَ
* إنِّي أَحبَبْتُ خِدْمَةَ بَيتِكَ يا ربُّ وَمَكانَ حُلُولِ مَجدِكَ
** لِبَيتِكَ يا ربُّ يَحُقُّ التقدِيسُ طُولَ الأيّام
* سَبِّحُوا الربَّ يا جَمِيعَ الأُمَم لأنَّ نِعمَتَهُ قَد عَظُمَت عَلَينَا
وهُوَ الربُّ حقًّا إلى الأبد
*/** أَلمَجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس وَعَلى الأرضِ السلام
وَالرجاءُ الصالحُ لِبَنِي البَشَر.

قارئ: يا خالِقَ البرَايا وَفَادي البشر، يا من ارتَفَعتَ على صَليبِكَ بينَ الأرضِ والسَماء فكانَ فيما بعدُ شاهِدًا أنَّكَ قُمتَ من بينِ الأموات وانتَصَرتَ على الشرّ. كُن لنا يا ربُّ مُخَلِّصًا كُلَّ يومٍ وكُلّ ساعة وساعِدنا في مُقاومَةِ كُلّ حزن وليكن صليبُك رفيقنا في كلّ دقيقةٍ من حياتنا كيما لا نحيد عن الإيمانِ بكَ والاتّكالِ عليك والمَحَبَّةِ لكَ. فَنُسَبِّحَكَ مَعَ المَسكُونَةِ كُلِّها، ونُصعِدُ المَجدَ إلَيكَ وإلى أبيكَ المُبارك ورُوحِكَ الحَيِّ القدّوس الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

اللحن: حْدَو زَدِيقَا (هيّا معي من لبنان)

الجوق الأوّل:

صَليبَ الرَّبِّ العَجيبْ صِرْتَ حَقًّا غَرسَةَ عَدْنِ السَّليبْ
أَعطَيتَنَا الثَّمَرَهْ كَيْ تُحْيِينَا مِنْ سُمِّ المَوتِ الرَّهيبْ
هَلِلُويَا في الشَّجَرَهْ!

الجوق الثاني:

هَدَّ المَوتُ رَبَّنَا عَادَ الرَّبُّ شَقَّ في المَوتِ الطَّرِيقْ
أَحْيَانَا مِنْ تُرْبِنَا بالصَّليبِ رَدَّ طَبْعَنَا طَلِيقْ
هَلِلُويَا نِعْمَ الرَّفِيقْ!

الجماعة:

سُبْحَانَ الحَيِّ الجَبَّارْ إبْنِ العَذْرَا عَدْنِ الفِرْدَوسِ الجَدِيدْ
سَيِّرْنَا دَرْبَ الأَنوَارْ في خُطَاكَ نَبْلُغُ الحَظَّ السَعِيدْ
هَلِلُويَا بَينَ الأَبْرَارْ!

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ٤٢ (٤١)

* كما يشْتاقُ الأيِّلُ إلى مَجاري المياه
كذلكَ تَشْتاقُ نَفْسي إلَيكَ يا أَلله.

** ظَمِئَت نَفْسي إلى الله، إلى الإلهِ الحَيّ متى آتي وأَحضُرُ أَمامَ الله؟

* قد كانَ لي دَمْعي خُبزًا نَهارًا ولَيلاً
إذ قيلَ لي طولَ يَومي: "أَينَ إلهُك؟"

** أَذكر هذا فأفيضُ نَفسي عليَّ: إنِّي أَعبرُ مع الجُمْهورِ
وأَقصِدُ بهم بَيتَ الله بِصَوتِ تَهْليلٍ وحَمْدِ المُعَيِّدين.

* لِماذا تَكتَئِبينَ يا نَفْسي وعليَّ تنوحين؟
إرتَجي اللهَ فإنِّي سأَعودُ أَحمَدُه وهو خَلاصُ وَجْهي وإلهي.

** تَكتَئِبُ نفسي فيَّ فلذلكَ أَذْكُرُكَ:
مِن أَرضِ الأُردُنِّ وجِبالِ حَرْمون مِن جَبَلِ مِصْعار.

* غَمْرٌ يُنادي غَمْرًا على صَوتِ شَلاَّلاتِكَ
جَميعُ مِياهِكَ وأَمواجُكَ قد جازَت عليَ.

** في النَّهارِ يأمُرُ الرَّبُّ رَحمَتَه
وفي اللَّيلِ نَشيدُه عِنْدي صَلاةٌ لإلهِ حَياتي.

* أَقولُ لله صَخرَتي: "لِمَاذا نَسيتَني؟
ولِمَاذا أَسيرُ بالحِدادِ مِن مُضايَقَةِ العَدُوّ؟"

** عِندَ تَرَضُّضِ عِظامي عيرَني مُضايِقيَّ
بِقَولِهم ليَ النَّهارَ كلَه: "أَينَ إلهُكَ؟"

* لِماذا تكتئِبينَ يا نَفْسي وعَلَيَّ تنوحين؟
إرتَجي اللّهَ فإنِّي سأعودُ أَحمَدُه وهو خَلاصُ وَجْهي وإلهي.

*/** المَجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس
من الآنَ وإلى أبدِ الآبدين. آمين.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ – ١٤١

مرتّل :لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
الجماعة : لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتّل : إليكَ أَصْرُخ، يَا رَبِّي أَسْرِع إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوتي حِيْن أَصْرُخُ إليك.
إليك عَيناي، أَيُّها الرَّبُّ السَيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْت فَلا تُفْرِغْ نَفسي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِدِّيقين، عِنْدَما تُكافِئُني.

الطلبات:

قارئ: لأجلِ كلّ من يرزح تحت صليب الحزن نسألك يا ربّ بحقّ صليبك المُحيي أن تزرع فرحك في قلبه.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ من يسبّب الحزن للآخرين، نسألك يا ربّ بحقّ صليبك المُحيي أن تزرع في قلبه توبةً صادقة.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ من يبحث عن الفرح المُزيّف في ملذّات هذا العالم الزائل، نسألك يا ربّ ربّ بحقّ صليبك المُحيي أن تهديهُ إلى طريق الحقّ.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الّذي لا يموت، قدِّس أفكارَنَا، وَنَقِّي ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسبيحًا نقيًّا وَنُصغِيَ إلى كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَة، لَكَ المَجدُ إلى الأبد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يـــا صـــليب الأنوارِ سِـــرَّ فـــادي الأدهارِ
مَنكَ أَســـرارُ البِيـــعَةْ فاضَتْ كالنَبـعِ الجَارِي

الجوق الأوّل:

مِنْ أنـــوارِ الصـــليبِ يُضْحِي الكاهِنُ المُختارْ
ذا سُـــلـــطانٍ عَجِيبِ حامِلاً كُـلَّ الأســـرارْ

الجماعة:

يا صـــليـــبًا تَـــمَجَّدْ سُـــلَّمًا يَسْـــمُو تـيها
فِيـــكَ البِيـــعَةُ تَصعَدْ نَحـــوَ الربِّ فـــادِيـها

القارئ: يدعونا بولس الرسول في رسالته إلى أهل فيليبّي، لأن نبني فرحنا على حضور الربّ معنا، فهو الحاضر معنا دائمًا أبدًا، وبفرحنا بحضوره معنا، يصبح فرحنا فرحًا دائمًا.

فصلٌ من رسالة القدّيس بولس الرّسول إلى أهلِ فيلبّي (٤/ ٤-٩)

يا إخوتي،
إِفْرَحُوا دائِمًا في الرَّبّ، وأَقُولُ أَيْضًا افْرَحُوا. لِيُعْرَفْ حِلْمُكُم عِنْدَ جَمِيعِ النَّاس: إِنَّ الرَّبَّ قَرِيب! لا تَقْلَقُوا أَبَدًا، بَلْ في كُلِّ شَيءٍ فَلْتُعْرَفْ طِلْبَاتُكُم أَمَامَ الله، بالصَّلاةِ والدُّعَاءِ معَ الشُّكْرَان. وسلامُ الله الَّذي يَفُوقُ كُلَّ إِدْرَاك، يَحْفَظُ قُلُوبَكُم وأَفْكَارَكُم في الـمَسِيحِ يَسُوع! وبَعْدُ، أَيُّهَا الإِخْوَة، فَكُلُّ مَا هُوَ حَقّ، وكُلُّ مَا هُوَ شَرِيف، وَكُلُّ مَا هُوَ بَارّ، وكُلُّ مَا هُوَ نَقِيّ، وكُلُّ مَا هُوَ مُحَبَّب، وكُلُّ مَا هُوَ مَمْدُوح، وكُلُّ مَا فِيهِ فَضِيلَة، وكُلُّ مَا فيهِ مَدِيح، فَفِيهِ فَكِّرُوا. وما تَعَلَّمْتُمُوهُ وتَلَقَّيْتُمُوهُ وسَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، ورأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فإِيَّاهُ اعْمَلُوا. وإِلـهُ السَّلامِ يَكُونُ مَعَكُم!

القارئ: المجدُ لكَ يا ربّ
الجماعة: المجدُ لك.

(موسيقى تأمّليّة)

لحن: فْشِيطُا (قال الربّ إنَّني)

هللويا

في المَســـاءِ أطـبـعُ رَســـمَ الصـــلـيبِ
فَـوقَ صَـدْرِي طارِدًا خُـبـثَ المُـرِيـبِ
نِـصْـفَ الـلـيـلِ يَـغـدُرُ الـغـادِرْ
يَـلـقَـى وَسـمَ الصَـلِـيـبِ القادِرْ
يَـهـوِي للحالِ يُرمَى في الـظُـلُـمـاتِ
أَغدُو في الصُبحِ أَشدُو ربَّ الـحـيـاةِ
هـلـلـويـا صـلِـيـبُ الأنوار

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتْ الآياتُ العجيبة، إنّكَ مُبطلُ الذبائحُ ومُتمّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤُها، بكَ تتقدّسُ أجسادُنا وتتنقّى نفوسُنا، بكَ تُمحى زلّاتُنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدركُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الّذي صُلِبَ عليكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا أَلله — الجماعة: يا من ظَهَرتَ بَينَنا لِتُعيدَنا إلى الآب
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ أيُّها القويّ — الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصتَنَا
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا مَن لا يَمُوت — الجماعة: يا من مُتَّ وَقُمتَ وَتَرَكتَ لَنا صَليبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلِبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَأتَ علَيها بصَليبِ النُور، فها هي اليومَ تُكَرِّمُ صَلِيبَكَ وَتَسجُدُ لَهُ فَارحَمْهَا، وأَهِّلها أن تَدعُوَ أَباكَ المُبارك فتقول:

الجماعة: أبانا الّذي في السماوات (...)

المُحتفل: أيُّها الآبُ الأزليّ، إقبل صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحنُ المُستعِدِّن للاحتفال بعيد ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأمجَد، وَثَبِّتنَا على انتِظَارِ مَجيئِه بالسَّهَر، بِدُونِ مَلَلْ، لِنَبْقَى أُمَنَاءَ للخِدمَةِ المَوكُولَةِ إلَينَا، مِثْلَ العَبْدِ الحَكِيمِ الأَمِين. أَهِّلْنَا أنْ نَظَلَّ أَبْنَاءَ النَّهَار، لابِسِينَ الإيمانَ وَالمَحَبَّةَ وَالرَّجَاء، مُنتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللِّقاءَ الأَبَدِيّ، فَنُمَجِّدَكَ وَابنَكَ الوَحِيدْ، رَبَّنا يَسُوع المَسِيح، وَرُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

خلّص شعبَكَ وبارك ميراثَك، وارعهم وارفعهم إلى الأبد

١- تبارك الربُّ فإنّهُ قد سمِعَ صوتَ تضرُّعي.

٢- الربُّ عزّتي ومِجَنّي وعليه اتَّكَلَ قلبي فنُصرتُ، وابتهج قلبي وبنشيدي أعترفُ له.

٣- الربُّ عزّةُ شعبِهِ وحصنُ خلاصٍ لمسيحه.